

# خطبة الجمعة بعنوان) الوفاء مواقف ( - لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. [00:00:00](#) واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - [00:00:21](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق - [00:00:41](#)

الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله بعث اهل مكة اموالا الى المدينة - [00:01:11](#)

يفتدون بها اسراهم الذين اسروا يوم بدر. وكان من بين هؤلاء الاسرى ابو العاص ابن الربيع زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان قد حبسها عن الهجرة الى المدينة - [00:01:35](#)

ثم وعد اباها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلي سبيلها فما كان من زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان ارسلت بمال لتفتدي به زوجها - [00:01:55](#)

وهذا كان قبل ان يسلم وفاء لزوجها المشرك واذا في هذا المال قلادة كانت خديجة رضي الله عنها قد اهدتها لزينب يوم زواجها فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلادة خديجة. رضي الله عنها - [00:02:15](#)

رق لها رقة شديدة اثارت في قلبه ذكريات جميلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها انها مشاعر الوفاء ما اجمل الوفاء - [00:02:44](#)

في الحياة كلها ما اجمل الوفاء بين الزوجين يقول الله تعالى في الزوجين الذين وقع بينهما فراق ولا تنسوا الفضل بينكم. ان الله بما تعملون بصير فكيف بمن يعيش في بيت واحد - [00:03:14](#)

فيا ايها الأزواج اتقوا الله تعالى ولا تنسوا ذكريات الحب والانس بينكما. فعسى ان رطبا حياتكما بنداوة الوفاء كان رسولنا صلى الله عليه وسلم من وفائه لزوجته خديجة رضي الله عنها - [00:03:40](#)

انه لا يسأم من ذكرها بعد موتها. ويثني عليها واذا ذبحت الشاة في بيته صلى الله عليه وسلم يقول ارسلوا الى صدائق خديجة ويقول لقد امننت بي اذ كفر بي الناس وصدقنتني اذ كذبني الناس وواستني بمالها اذ حرمني الناس - [00:04:07](#)

وقبل ذلك الوفاء للوالدين فحقهما عليك عظيم فلا تنسى حقهما ايها الولد واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا وقال تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير - [00:04:35](#)

خرج عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما الى مكة فلقية اعرابي واذا بعبدالله ابن عمر رضي الله عنه رضي الله عنهما يسلم على الاعرابي ويحمله على دابته تلبسه عمامته التي فوق رأسه - [00:05:05](#)

فتعجب اصحابه قالوا لما اعطيته فقال ان ابا هذا كان ودا يعني كان صديقا لعمر بن الخطاب واني سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول ان ابر البر صلة الولد اهل ود ابيه - [00:05:28](#)

ما اجمل الوفاء بين الاصدقاء فكم من ذكريات ووقفات بيننا وبينهم هذا رسولنا صلى الله عليه وسلم يتذكر صاحبه الصديق ابي بكر رضي الله عنه يتذكر صاحبه الصديق ابا بكر رضي الله - [00:05:56](#)

الله عنه ويقول ان امن الناس علي في ماله وصحبته ابو بكر ولو كنت متخذنا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن صاحبكم خليل الله الوفاء خلق كريم عظيم ومن عجيب صور وفاء نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:06:19](#)

انه لم يكتفي بالوفاء مع الاصدقاء فحسب بل كان وفيا حتى مع اعدائه خرج حذيفة ابن اليمان والده رضي الله عنهما مهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبيل غزوة بدر - [00:06:52](#)

فاعترضهما المشركون ولم يطلقاهما حتى اخذا عليهما العهد ان لا يقاتلا مع محمد فلما وصل الى المدينة اخبر حذيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا العهد بينه وبين المشركين - [00:07:14](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم صدق القائل كما حملت من ناقة فوق رحلها ابر واوفى ذمة من محمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:34](#)

الوفاء كرامة وشهامة لا يعرف صاحبه غدرا ولا خيانة يعرف الفضل لاهله. ويرد الجميل لاصحابه يكفي الوفاء شرفا ان الله تعالى اتصف به. وقال عن نفسه ومن اوفى بعهده من الله - [00:07:58](#)

فاحب اهله اثنى على خليله ابراهيم عليه الصلاة والسلام فقال وابراهيم الذي وفى وقال تعالى هذا والموفون بعهدهم اذا عاهدوا الصابرين في البأساء والضراء وحين البأس. اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون - [00:08:26](#)

يقول نبينا صلى الله عليه وسلم اولئك خيار عباد الله عند الله يوم القيامة الموفون المطيبون. نسأل الله تعالى ان يلبسنا لباس التقوى وان يزيننا الوفاء اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:08:50](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. عباد الله اذا كان الوفاء محمودا في الجاهلية. فكيف به في دين الاسلام - [00:09:16](#)

يقول عوف بن النعمان في الجاهلية الجهلاء يقول ان يموت الرجل عطشا خير قل له من ان يخلف وعده دين الاسلام كله وفاء. يقول صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له. ولا دين لمن لا عهد - [00:09:49](#)

واعظم وفاء الوفاء بينك وبين ربك الذي خلقك الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان. انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ويتجلى وفاء العبودية في المحافظة على الصلوات الخمس والعناية بها - [00:10:14](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة والناس لا غنى لهم - [00:10:45](#)

عن عهود ومواثيق وتعاملات وشركات وبيع وشراء وزواج وصدقات ولا تستقيموا هذه المعاملات كلها الا بالوفاء. فبه تحصل الثقة بين الناس فتسود بينهم المحبة والالفة ومن اعظم سور الوفاء الوفاء - [00:11:09](#)

لولي الامر والوطن فبه تنتشر الالفة ويحفظ الامن والا وقعت الفتنة والفرقة في المجتمعات. يقول نبينا صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة. ولا ينظر اليهم ولا يزكّيهم ولهم عذاب اليم. وذكر منهم قال -

[00:11:40](#)

ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لنديا. فان اعطاه منها وفى وان لم يعطه منها لم يف ونشكر ولاة امورنا على وفائهم لرعيتهم وعلى الشعوب المتضررة في كل مكان جزاهم الله تعالى عنا - [00:12:16](#)

وعن المسلمين خير الجزاء فمن وفائهم ومساندتهم لاخواننا المتضررين بغزة الى الحملة التي اطلقها رئيس الدولة ولي امرنا حفظه الله محمد بن زايد رعاه الله الامارات معك يا لبنان فاوفوا يا عباد الله لاخوانكم وجودوا بما عندكم - [00:12:46](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول احب الناس الى الله انفعهم للناس هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى

اللهم عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا - 00:13:19

محمد وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين وعنا معهم بجودك لسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين - 00:13:37

والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل من هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا. ووفق - 00:13:57

ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات. لما تحب وترضى يا كريم. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموتى - 00:14:17

راحة لنا من كل شر. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته. ولا مريضا الا عافيته ولا دينا الا قضيته ولا هما الا فرجته. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم كن لاخواننا المستضعفين في كل مكان. يا - 00:14:37

ارحم الراحمين كن لهم عوننا ونصيرا وهاديا ومعينا. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. اللهم انت الغني ونحن الفقراء فانزل - 00:14:57

علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:15:17